

البناء التذكوي للجيل الصاعد ٤٠ | خطوات التزكية: الصلاة | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله يا شباب ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم

العون والتوفيق والسداد والبركة احبتي الكرام احنا اخدنا في اللقاء او في الحلقة السابقة - [00:00:00](#)

اخدنا في البناء التذكوي للجيل الصاعد اهمية تذكر الدار الاخرة في التزكية. اليس كذلك وهي خطوة اساسية وتكلمنا عن حديث

عائشة رضي الله تعالى عنها كيف ان اول ما نزل - [00:00:20](#)

من القرآن مو اول يعني اول سورة لا وانما اوائل ما نزل من القرآن ذكر الجنة والنار وان هذا كان له اثر بي طاعة الناس بعد ذلك

وانقيادهم للعمل. تهيأت قلوبهم لمثل ذلك - [00:00:34](#)

اليوم ننتقل الى قضية اخرى ايضا بما اننا نتكلم عن الخطوات العملية في التزكية كانت الخطوة الاولى هي في تذكر دار الاخرة اليوم

ساتحدث عن قضية اخرى هي من اهم القضايا في التزكية - [00:00:49](#)

وهذه القضية ليست سرا من الاسرار ولا عبادة يجهلها الناس وانما هي اهم الفرائض العملية البدنية على الاطلاق ولكني سابين اهميتها

في التزكية وعلاقتها التخلية وبالتحلية علاقتها بالتطهير الزيادة والنماء اللي هم اشقاء ايش - [00:01:04](#)

شقة التزكية هذه القضية او العبادة هي الصلاة صلاة الصلاة شأنها عجيب وامرها غريب في هذا الدين فرائض الدين نزلت على النبي

صلى الله عليه وسلم واما الصلاة فخرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء - [00:01:35](#)

وتلقى فريضة الصلاة هناك الصلاة ركن من اركان الاسلام الصلاة هي انس العابدين وهي الغسيل اليومي للذنوب الغسيل اليومي

للذنوب شباب من الاشياء التي اودعها الله في الحياة ان هناك امورا كثيرة مما نتصل به من الامور المادية تتطلب غسلا دائما -

[00:02:03](#)

الملابس مثلا تتسخ فتحتاج الى غسيل. البدن يتسخ فيحتاج الى غسيل آآ الادوات التي نستعملها في الاكل والشرب تتسخ فتحتاج

الى غسيل الان مع تطور الطب ومدري ايش صار حتى في اشياء في البدن مثل الكلى وما تحتاج الى - [00:02:34](#)

شباب الصلاة هي الغسيل اليومي لذنوب الانسان وللعواقب التي تعلق في القلب فتعيقه عن التزكية وتعيقه عن الرقة وتعيقه عن

استحضار الاخرة الذي تكلمنا عنه. وتعيقه عن اه حسن الاستقامة والعمل - [00:02:57](#)

لذلك يا شباب من اعظم الحرمان ان يحرم الانسان ادراك قيمة وحقيقة وقدر الصلاة مع انه يصلها كل يوم خمس مرات وانتم ترون

وتعلمون ان كثيرا من الناس يأتي للصلاة فيصلها كل يوم خمس مرات ثم يخرج من المسجد وهو لا يتذكر ولا يعي حتى - [00:03:21](#)

اثناء الصلاة ما الذي قاله؟ وما الذي ذكره؟ وما الذي دعا به؟ ويخرج بعد الصلاة مثله قبل الصلاة مع ان الله يقول ان الصلاة تنهى عن

الفحشاء والمنكر ثم ترى ذلك الرجل يصلي الصلوات ولا تنهاه صلواته عن الفحشاء - [00:03:42](#)

والمنكر اذا هل السر في مجرد اداء الصلاة ام السر فيما في بعض الصفات التي يكون عليها المؤمن اثناء الصلاة في الصفات التي

يكون عليها المؤمن اثناء الصلاة. ولذلك يا شباب - [00:04:01](#)

من حقق الصفات القلبية التامة في الصلاة فقد اخذ بطريق في التزكية وثيق وقد اخذ بباب من اهم ابواب التزكية على الاطلاق طيب

ما هي الصفات القلبية التي تقوم بالانسان - [00:04:19](#)

التي تقوم بالانسان فتكون صلته سببا للتزكية وتكون صلته سببا لنهيه عن الفحشاء والمنكر. وتكون صلته سببا لتكفير الذنوب. وتكون صلته سببا لرفعة الدرجات عند الله سبحانه وتعالى ما هي - [00:04:40](#)

ها يا سلام عليك اول شي الخشوع طيب الخشوع الله سبحانه وتعالى قال عن الصلاة وانها لكبيرة معنى كبيرة صعبة وثقيلة ها ايش بداية الاية ها استعينوا الصبر والصلاة وانها لكبيرة - [00:04:57](#)

الا على من الا على الخاشعين الا على من الخاشعين عشان تعرفوا يا شباب بالله ركزوا لانه هذي فائدة ثمينة جدا جدا احنا اخدنا الخطوة الاولى في التزكية ايش - [00:05:30](#)

تحضار الدار الاخرة واستحضر لقاء الله صح؟ صح طيب والخطوة الثانية ايش الصلاة او الخشوع في الصلاة تحديدا صح؟ طيب لاحظوا كيف جمع الله بينهما في هذه الاية كيف جمع الله بين الصفتين - [00:05:47](#)

بين الخطوتين في التزكية فقال عن الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ايش معنى يظنون يا عبد الرحمن يوقنون انهم ملاقوا ربهم - [00:06:06](#)

اذا من الذي يخشع في صلته الذي يظن انه ملاق ربه اذا ما فائدة ذكر تذكر الدار الاخرة؟ وهل هناك علاقة بين دوام تذكر الاخرة وبين الخشوع في الصلاة الجواب نعم وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. وانهم اليه - [00:06:30](#)

راجعون. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم يبعون خاشعون اذا يا شباب اذا اردت ان تسير في طريق التزكية. طريق التزكية هذا هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم. لان الله قال عنه ايش - [00:06:50](#)

ويذكهم قالها مرارا في كتابه والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته يذكهم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويذكهم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويذكهم - [00:07:13](#)

وايضا كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويذككم تكرار انه النبي صلى الله عليه وسلم يذكهم يذكهم يذككم يذككم اذا هذه من اهم وظائف النبي صلى الله عليه وسلم. من اراد ان - [00:07:33](#)

سير على اثار التزكية النبوية فليكن من اهم مقاصده اليومية اليومية الخشوع في الصلاة ليكن من اهم الاشياء التي يتمسك بها في حياته اليومية الخشوع في الصلاة والله يا شباب - [00:07:50](#)

ان الصلاة والخشوع فيها وتذكر ان الانسان يقوم بين يدي الله سبحانه وتعالى لهو من اعظم واشرف واعز واثق طرق تزكية وربما يكون الانسان عنده من الذنوب والمعاصي ما لا يستطيع التخلص منه. فاذا رزقه الله حسن الخشوع في الصلاة سيجد ان قلبه - [00:08:11](#)

وسينفر من تلك الذنوب والمعاصي التي لم يستطع التخلص منها. لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر معناه ان الصلاة تزكي تنهى عن الفحشاء والمنكر يعني ايش تزكي لان احنا قلنا في جزء من التزكية اللي هو ايش - [00:08:35](#)

واضح اذا ليكن همك اليومي كيف تؤدي الصلاة على وجهها التام كيف تؤدي الصلاة بخشوع عبد الرحمن هل الخشوع في الصلاة امر سهل طيب هل تتوقع اذا كان انسان عايش في يومه - [00:08:49](#)

ودائما له ولعب وكلام فاضي له من القول وكذب بزور وشتم واحتيال ونصب وبعدين يجي يقول الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر بسم الله الان ساخشع. الله اكبرها يا محمد - [00:09:18](#)

صعب صح طيب ما رأيكم بانسان اذا اصبح يقول اذكار الصباح باستحضر وبتفكر وبتأمل ها ثم يصلي الضحى ثم يغض بصره اثناء اليوم واذا حضرت صلاة الظهر يصلي السنة صلي وحافظ على ورده والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:09:40](#)

الى اخره من العبادات اليومية. هذا برأيكم هل يكون صعبا عليه ان يخشع في صلته ولا سهل سيكون سهلا عليه. ولذلك من اهم اسباب الخشوع في الصلاة هو التقوى في سائر اليوم - [00:10:02](#)

التقوى في سائر اليوم. لان الخشوع في الصلاة لا يأتي مفاجأة لا يأتي مفاجأة وانما الخشوع في الخشوع متعلق بالقلب ولا بالبدن في

الاساس القلب القلب يحتاج تهيئة يحتاج لين ان يلين كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:10:21](#) اه عن عن المؤمنين ها الم بأن للذين امنوا ان ايش ان تخشع قلوبهم. القلب يخشع لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فايش - [00:10:41](#)

فقسست قلوبهم طيب يا شباب خلاصة الكلام الطريق الى التزكية يمر ضرورة بالصلاة والصلاة المقصودة بالتزكية هي الصلاة التي يكون القلب فيها خاشعا والقلب الخاشع هو القلب الذي يتذكر الدار الاخرة دائما الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - [00:10:59](#)

والقلب الخاشع ايضا هو الذي يتقي الله في سائر يومه ويلين قلبه دائما بكثرة ذكر الله ها وبالاعمال القلبية التي تقوم به فاذا قام بين يدي الله في الصلاة كان قلبه متصلا بحالة التقوى اليومية التي هو عليها - [00:11:22](#)

فسهل عليه ان يخشع في الصلاة فاذا حقق الخشوع في الصلاة والاخبات والقنوت والاستحضار كانت صلته ايش كانت صلته تنهى عن الفحشاء والمنكر يعني كانت صلته مزكية له ومن اهم خطوات التزكية - [00:11:41](#)

ولذلك يا شباب وهذا الختام قد نتحدث عن مشاريع مستقبلية ما شئنا لكن هناك مشروع يومي مشروع يومي ليكن هدفا لك يا عبد الرحمن بكل يوم بدون استثناء ولا يوم ولو عشت تسعين عاما - [00:12:03](#)

ولا يوم ما تستثنيه كل يوم ليكن من اهم مشاريعك اليومية كيف تنجح في صلاتك كيف تؤديها بشكل صحيح كيف تكون خاشعا في صلاتك؟ ثم ابشر بعد ذلك بالاثار الايمانية والقلبية وصلاح الحال. واضح - [00:12:23](#)

نسأل الله ان يجعلنا من الخاشعين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:41](#)